

# واجبنا نحو أهل بيت النبي في المدينة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:26

اللهم ارضى عن اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم وفقنا لسديد الاقوال وصالح الاعمال ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:01:00

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وبعد ايها الاخوة الكرام موضوع هذه الليلة وحديثنا في هذا اللقاء الذي نسأل الله عز وجل ان يعمره بالبركة والخير والنفع والفائدة لنا اجمعين - 00:01:28

عن واجبنا نحو ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الموضوع من الموضوعات العظيمة الشيقة الحبيبة الى القلوب لما جعل الله سبحانه وتعالى لال بيت نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

من مكانة منيفة ومنزلة عليّة وما حباهم الله سبحانه وتعالى به من شرف القرابة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وشرف النسب وما حباهم الله سبحانه وتعالى به من ايمان وطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:02:28

واتباعا لرسوله صلوات الله وسلامه عليه وهذا الموضوع واجبنا نحو ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ادرجه اهل العلم من اهل السنة والجماعة في ابواب الاعتقاد كما صنع ذلك عدد من اهل العلم - 00:03:00

في كتب الاعتقاد المختصرة والمطولة بيانا منهم لهذا الواجب العظيم والحق الذي جعله الله سبحانه وتعالى لال بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه اضافة الى ما افرد به اهل العلم قديما وحديثا - 00:03:34

في هذا الموضوع العظيم من مصنفات خاصة ومؤلفات مفردة في بيان الواجب نحو ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وبيان ما جعل الله سبحانه وتعالى لهم من المكانة والمنزلة وما ينبغي ان يكون تجاههم من حقوق وواجبات - 00:04:08

ويأتي هذا الاهتمام من اهل السنة والجماعة بحقوق ومكانة ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام معرفة منهم بما لهم من منزلة وفضيلة ومكانة ومن معرفة منهم بما جعله الله سبحانه وتعالى لهم من حقوق - 00:04:42

على امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام ولهذا فانهم يعرفون قدر ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام من خلال ما جاء في بيان مكانتهم في كتاب الله عز وجل - 00:05:14

وما جاء في بيان مكانتهم في حديث رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وايضا حفظا منهم لوصية النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر حياته باهل بيته عندما قفل صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:41

عائدا الى المدينة بعد حجة الوداع حيث اقام عليه الصلاة والسلام بمكان هناك يقال له غدير هم او غدير قم اقام هناك صلوات الله وسلامه عليه واوصى الناس وصية عظيمة - 00:06:13

وكانت هذه الوصية كما بين اهل العلم بعد عوده صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة في

ذلك الغدير وفي ذلك المكان - 00:06:46

الواقع بين مكة والمدينة وهو راجع صلوات الله وسلامه عليه من حجة الوداع وقد جاء الحديث بذلك في صحيح مسلم رحمه الله تعالى باسناده عن يزيد ابن حيان قال انطلقت - 00:07:09

انا وحصين ابن سبرة وعمر ابن مسلم الى زيد ابن ارقم رضي الله عنه فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه وتبته لهذا الكلام ففيه معرفة التابعين رحمهم الله باقدار الصحابة ومكانتهم فهو يعدد النعم التي حباى الله عز وجل بها زيدا وغيره من اصحاب النبي - 00:08:06

عليه الصلاة والسلام. يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا هذه معرفة من التابعين رحمهم الله تعالى - 00:08:35

بمكانة ومنزلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعامة الذين اكرمهم الله برؤية النبي عليه الصلاة والسلام وسماع حديثه منه عليه الصلاة والسلام مباشرة ومشاركته في غزواته صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

الصلاة وراه صلوات الله وسلامه عليه الى غير ذلك من المكارم والمناقب والفضائل التي اكرم الله جل وعلا بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حصين حدثنا يا زيد - 00:09:22

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي - 00:09:48

ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفنيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا - 00:10:09

بماء يدعى خما بين مكة والمدينة بماء يدعى خما بين مكة والمدينة ماء غدير من الماء موقعه بين مكة والمدينة كما يصف ذلك زيد رضي الله عنه وقد بين اهل العلم كما اسلفت - 00:10:36

ان ذلك كان عندما قفل النبي عليه الصلاة والسلام عائدا الى المدينة بعد فراغه من حجة الوداع وكان ذلك في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة وكان ذلك اليوم - 00:10:59

اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اليوم هو اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة كما ذكر ذلك اهل العلم - 00:11:19

قال قام فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي - 00:11:35

فاجيب ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتي امر ربي فاجيب وهذا فيه اشارة منه صلوات الله وسلامه عليه الى دنو منيته وقرب اجله ومراده بالرسول رسول الرب اي ملك الموت - 00:12:03

قال يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب هذا فيه الاشارة الى دنو اجله عليه الصلاة والسلام وفيه ان هذه الموعظة التي سمعها الصحابة من النبي عليه الصلاة والسلام ووقعت من قلوبهم او في قلوبهم موقعا عظيما - 00:12:30

كانت بمثابة وصية مودع بل هي وصية مودع صلوات الله وسلامه عليه ولهذا فان قول النبي عليه الصلاة والسلام بين يدي هذه الخطبة يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب هذا جاء او ذكره عليه الصلاة والسلام تمهيدا - 00:12:57

لما سيقوله لهم ويرشدهم اليه وبينهم عليه ليأخذه مأخذ الاهتمام العظيم والعناية الفائقة والرعاية الدقيقة فقول يوشك ان يأتي رسول ربي جاء به تذكيرا بان ما سيقوله بمثابة وصية المودع - 00:13:30

وصية المودع عادة تكون من اجمع الوصايا لان من يودع اخوانه ويودع قرابته ويودع احبته وهو يتوقع انه لن يراهم بعد ذلك في هذه الحياة الدنيا ولن يلتقي بهم سيجمع لهم من الوصايا مجامع مجامعها - 00:13:59

واعظمها قال انا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولهما اولهما كتاب الله او اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا - [00:14:23](#)

بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه فحث على كتاب الله ورغب فيه فكان اول ما اوصى وحث ورغب صلوات الله وسلامه عليه اوصى بكتاب الله العظيم - [00:14:53](#)

عناية بهذا القرآن تلاوة له وتدبرا لمعانيه وعقلا لدلالاته وعملا بما جاء بما جاء فيه ووقوفا عند حدوده وتصديقا لآخباره وانتهاء عن نواحيه الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ويدخل - [00:15:15](#)

في الوصية بالكتاب الوصية بالسنة لان من لا يعمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فليس من اهل كتاب الله ليس من اهل كتاب الله وليس من اهل القرآن لان الله جل وعلا قال - [00:15:44](#)

وما اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فمن لم يعمل بالسنة ولم يعظمها ولم يأخذ بها ويستمسك بما جاء فيها ليس من اهل القرآن لان الله سبحانه وتعالى اوصى - [00:16:02](#)

بالسنة ودعا الى الاخذ بها والتعويل عليها والرجوع اليها والاستمسك بما جاء فيها فمن لم يعمل بها فليس من اهل القرآن وقد قال الله سبحانه وتعالى في سياق وصاياه عز وجل واوامره لازواج النبي - [00:16:27](#)

عليه الصلاة والسلام واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا فاوصى جل وعلا بالعناية بالحكمة وهي السنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل - [00:16:48](#)

افلم يتدبروا القول ثم قال بعدها بقليل ام لم يعرفوا رسولهم وهذا فيه التنبيه الى العناية بالقرآن والسنة وهدى الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه والايات في هذا المعنى كثيرة - [00:17:14](#)

فاوصى صلوات الله وسلامه عليه بكتاب الله وحث ورغب ثم قال وهذا هو موضع الشاهد من الحديث لموضوعنا ثم قال واهل بيتي اي واوصيكم باهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي - [00:17:33](#)

اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اعادها عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات اعادها صلوات الله وسلامه عليه ثلاث مرات اهتماما بالمقام وتأكيذا وبيانا لعظم شأن ومكانة ال بيت النبي - [00:17:58](#)

صلوات الله وسلامه عليه وما خصهم الله عز وجل بهم من فضيلة ومنزلة ومكانة قال ثلاثا اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:18:24](#)

فقال له حصين اي قال حصين لزيد رضي الله عنه ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال زيد نساؤه من اهل بيته - [00:18:46](#)

ولكن اهل بيته من حرم الصدقة من حرم عليه الصدقة بعده قال ومن هم قال هم ال علي وال عقيال وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم - [00:19:09](#)

قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم هذا الحديث العظيم المشتمل على هذه الوصية العظيمة من النبي عليه الصلاة والسلام بال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي - [00:19:32](#)

هذا تنبيه منه صلوات الله وسلامه عليه بمعرفة اقدار ومكانتي وفضلي ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وما لهم على الامة من حقوق وما ينبغي ان يكون في القلوب لهم من محبة وتقدير واحترام - [00:19:56](#)

ومعرفة منزلة وقدر عدم الوقوع في اي نوع من انواع الاساءة او الانتقاص او الجفاء في حقهم رضي الله عنهم ورحمهم فهذه وصية عظيمة اوصى بها النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:22](#)

اوصى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بال بيته واهل السنة والجماعة قاطبة هم اعظم الناس رعاية وعناية وحفظا لحقوق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام واعظم الناس معرفة بقدر ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:54](#)

ومعرفة بمكانتهم العظيمة ومنزلتهم العلية وهم اعظم الناس عناية باداء حقوق ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وامام اهل السنة

في حفظ هذه الحقوق ورعاية هذه الواجبات وحفظ هذه المنزلة والمكانة - [00:21:31](#)

لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هو صديق الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو من اشد الناس او اشد هذه الامة

عناية ورعاية لحقوق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:00](#)

ومعرفة لمنزلتهم ومكانتهم ولهذا فاهل السنة اخذوا التطبيق العملي لرعاية حقوق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اخذوا ذلك من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واخذوا ذلك عن خير اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام صديق الامة ابي بكر الصديق رضي الله

عنه وارضاه - [00:22:21](#)

ومن يقرأ سيرة الصديق العطرة وحياته الجميلة اخباره المباركة وجهوده العظيمة وصحبته المباركة للنبي عليه الصلاة والسلام من

يطالع سيرته يجد فيها العناية العظيمة والرعاية الدقيقة لحقوق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:56](#)

خلافًا لما يصوره ائمة الضلال ودعاة الباطل ومن هم من ابعد الناس رعاية ومعرفة بحقوق الصحابة وحقوق ال البيت رضي الله عن

الصحابة اجمعين وعن ال بيت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:23:30](#)

قد جاء عن ابي بكر رضي الله عنه في هذا الباب العظيم نصوص عديدة روى جملة منها الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه

الصحيح ولا اطيل في سرد ما جاء عنه - [00:23:52](#)

لكنني اقتصر على ذكر بعض الروايات التي جاءت في صحيح البخاري المبينة لشدة رعاية وعناية ابي بكر رضي الله عنه بحقوق ال

البيت ومعرفته باقدارهم ومكانتهم فقد جاء في صحيح البخاري - [00:24:13](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه قال لعلي رضي الله عنه والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من

قرايتي لقراءة رسول الله - [00:24:40](#)

صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرايتي يقسم بالله العظيم ان مكانة قرابة النبي عليه الصلاة والسلام اشد عنده واحب الى

قلبه من قرابته وان يصل قرابة النبي عليه الصلاة والسلام احب اليه - [00:25:00](#)

من ان يصل قرابته هو رضي الله عنه وهذا اخبار بمشاعره الفياضة وما يكن في قلبه لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام من ما مكانة

ومعرفة باقدارهم رضي الله عنهم وارضاهم. وهو لا يقول ذلك مجاملة - [00:25:23](#)

ولا يقوله محابه ولا يقوله مداراة وانما يقوله عن صدق ايمان فهو صديق الامة وحقيقة مشاعر قامت في قلبه واستقرت في نفسه

واطمأن بها فؤاده رضي الله عنه وارضاه وجاء في صحيح البخاري - [00:25:47](#)

ان عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي صلى العصر ثم خرج يمشي فرأى

الحسن رضي الله عنه يلعب - [00:26:10](#)

مع الصبيان رأى الحسن ابن علي رضي الله عنهما يلعب مع الصبيان فحملة على عاتقه امله على عاتقه وقال بابي يفديه بابيه قال بابي

شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك - [00:26:31](#)

علي رضي الله عنه الى جنبه وابو بكر الصديق رضي الله عنه يحمل الحسن ابن علي امام والده ويضع ويضعه على عاتقه ويقول بابي

اي افديك بابي يحمل هذا الصحابي الصغير - [00:26:56](#)

وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة فيحملة على عاتقه من باب المداعبة والملاطفة والمؤانسة

واظهار المحبة لهذا الصحابي الجليل يضعه على عاتقه ثم يأتي - [00:27:15](#)

بهذا الرجز الجميل بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي والنبي عليه الصلاة والسلام جده لاهم النبي عليه الصلاة والسلام جده لاهم وهو

سبط النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه يضحك - [00:27:35](#)

يضحك من هذه المداعبة الجميلة من ابي بكر الصديق لابنه الحسن وهكذا كانت حياتهم هكذا كانت حياتهم الصحب والال كانت حياة

من اجمل ما يكون محبة وصفاء ومودة وبينهم مصاهرات - [00:27:53](#)

وبينهم مؤانسات وبينهم لقاءات تدل على المحبة العظيمة الفائقة لكن فيما بعد اتى اقوام وادعوا امورا ما انزل الله جل وعلا بها من

سلطان وافتررو افتراءات وقالوا على الصحب والال كلاما كله كذب وبهتان - [00:28:14](#)

ولا اساس له من الصحة من حيث واقع الصحابة وواقع الال وحياتهم العملية الجميلة وجاء ايضا في صحيح البخاري عن ابن عمر

رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:28:40](#)

قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وهذه وصية منه رضي الله عنه الى الامة والى الناس عموما ان ان يرقبوا محمدا

صلى الله عليه وسلم في اهل بيته - [00:29:05](#)

قال الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري بشرح قول ابي بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ال بيته قال يخاطب بذلك

الناس ويوصيهم به والمراقبة للشيء المحافظة عليه - [00:29:24](#)

والمراقبة للشيء المحافظة عليه فهو يقول احفظوه فيهم فلا تؤذوهم ولا تسيئوا اليهم هذا معنى قول ابي بكر رضي الله عنه وارضاه

ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته - [00:29:49](#)

ولهذا كما قدمت اهل السنة والجماعة اخذوا هذا المنهج المبارك والمسلك العظيم تجاه ال البيت من محبة واحتراما وتقدير وتوقير

وثناء على ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة باقذارهم - [00:30:13](#)

وبعدا عن الاساءة اليهم او جفائهم او الوقوع فيهم او نحو ذلك هذا المنهج المبارك اخذه اهل السنة والجماعة من الصحابة وعلى

رأسهم وفي مقدمتهم صديق الامة رضي الله عنه وارضاه - [00:30:37](#)

ولو اخذنا نتتبع اقاويل الصحابة بعد ابي بكر كاقاويل عمر رضي الله عنه وعثمان وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من

وصية بال البيت والمعرفة باقذار ال البيت - [00:30:58](#)

والمعرفة بمنزلة ال البيت لوجدنا من النصوص الشيء العظيم وربما يطول المقام بذكر الاثار الواردة في هذا الباب جاء عن عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه لما اصابهم الجذب والقحط - [00:31:20](#)

ابان خلافته رضي الله عنه وارضاه جمع الناس لصلاة الاستسقاء ثم قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا والان نتوسل اليك بعم نبينا

انظر الجملة بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا. قدمه اماما يصلي بهم صلاة الاستسقاء - [00:31:43](#)

ويدعو وهم يؤمنون ورائه بما فيهم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه معرفة باقذار ال البيت وجاء رضي الله عنه

الى الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:32:07](#)

وطلب منه ان ينكحه ابنته ام كلثوم واخبره عن السبب في ذلك اخبره عن السبب في ذلك وانه ليس طمعا في اي شيء وانما طمعا في

حديث سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:29](#)

قال عليه الصلاة والسلام في كل سبب او نسب ينقطع الا سببي او ما كان سببي او نسبي او كما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه.

فطمعا في ذلك طلب من علي رضي الله عنه ان ينكحه ابنته - [00:32:50](#)

وكان ذلك تزوج رضي الله عنه من ام كلثوم ابنة علي رضي الله عنه وهي تصغره سنا وزوجه علي اياها ورضيت هي بذلك وهذا يدل

على المحبة العظيمة والمودة العميقة - [00:33:08](#)

التي بين الصحابة وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومن يقف ويتتبع في كتب السير المصاهرات التي كانت بين ال البيت وابي

بكر وال البيت وعمر وال البيت وعثمان يجد ان الحياة بينهم من اجمل ما يكون - [00:33:25](#)

محبة ومودة وصفاء حتى جاء عن جعفر الصادق من ائمة ال البيت ومن اهل العلم الذين لهم المنزلة العلية قال ولدني ابو بكر مرتين

يفتخر بذلك يقول ولدني ابو بكر مرتين - [00:33:50](#)

لان ابا بكر رضي الله عنه جده من جهة اه الام اه جده من جهة الام من جهتين من جهة امه وجده ايضا من جهة ابيه يفتخر بذلك

ويقول ولدني ابو بكر رضي الله عنه مرتين - [00:34:07](#)

فعندما يقرأ الانسان ما بينهم من مصاهرة ما بينهم من مودة ما بينهم من مؤانسة ما بينهم من محبة ما بينهم من تواد وتراحم هذا هذا

هو الذي كان عليه اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:28](#)



ورضى الله عنهم اجمعين ولهذا اعيد فاقول ان منهج اهل السنة تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اخذوه وتلقوه مباشرة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واخذوه عمليا وتطبيقيا - [00:34:45](#)

من سيرة الصحابة بدءا بخير الصحابة ومقدم الصحابة صديق الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وقد كان علي رضي الله عنه يعرف لابي بكر وعمر وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معرفتهم بقدر ال البيت. يعرف ذلك لهم - [00:35:06](#) ولا ينكر ذلك وجاء عنه في هذا المعنى نصوص وايضا يعرف فضل ابي بكر عليه وفضل عمر عليه وجاء عنه رضي الله عنه ونقل عنه من وجوه كثيرة انه قال - [00:35:30](#)

لا ارى احدا يفضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته حد المفتري ولما سئل رضي الله عنه من خير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر قيل من ثم من؟ قال ثم عمر - [00:35:46](#)

فخشي السائل ان يقول ثم من؟ فيقول عثمان هذا هو المعروف بين الصحابة في ترتيبهم في الفضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - [00:36:05](#)

قال فخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا واحد من المسلمين فالشاهد ان علي رضي الله عنه وارضاه يعرف لابي بكر وعمر وعثمان ولغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مكانتهم وقدرهم - [00:36:19](#)

وايضا يعرف لهم رعايتهم لحقوق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وما يصوره بعض اهل الباطل وائمة الضلال من وجود خصومات او منازعات او عداوات او شتآن وبغضاء بينهم هذا كله عاري من الصحة - [00:36:38](#)

وما يروى في ذلك من روايات واخبار روايات مختلفة مبنية على ايضا امور مختلقة ومن ذلك ادعاء بعض اهل الضلال ان النبي عليه الصلاة والسلام في غدير خم اوصى بالخلافة لعلي - [00:37:02](#)

اوصى في ذلك يدعون انه اوصى بالخلافة في لعلي وان علي الوصي للنبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة وان ابو بكر وعمر ظلما وعدوانا بزعم اولئك كتموا ذلك واخفوه وتعدوا على علي رضي الله عنه في حقه وهذا كله من الافتراء - [00:37:22](#)

والكذب ونشر العداوات وايجاد الفرقة بين امة الاسلام الامة التي جمعها الله سبحانه وتعالى على الايمان والتوحيد والاتباع والافتداء بالرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:37:45](#)

اشير فيما بقي من الوقت الى جملة من حقوق ال البيت وواجبنا نحوهم وان كان في ضمن ما تقدم من حديث وبيان تمت الاشارة الى بعض حقوق ال البيت وبين يدي ذلك - [00:38:12](#)

اشير الى ان المراد بال البيت عند اهل العلم المراد بهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذريته صلوات الله وسلامه عليه كل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب ذلك النسل - [00:38:41](#)

الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى من بين الانساب وتأمل ذلك فالحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ان الله اصطفى كنانة ان الله اصطفى من بني اسماعيل كنانة - [00:39:15](#)

واصطفى من كنانة قريشا واصطفى بني هاشم من قريش واصطفى بني هاشم من بني هاشم هذا الصفات الانساب اصطفا في الانساب اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش - [00:39:35](#)

بني هاشم واصطفى محمدا عليه الصلاة والسلام من بني هاشم فالمراد بال بيت النبي عليه الصلاة والسلام كل مسلم ومسلمة من بني هاشم لان هاشم بن عبد مناف لم يكن له نسل - [00:40:00](#)

وذرية ال من جهة عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف فلم يكن له نسل الا من جهته ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام هم كل مسلم ومسلمة - [00:40:23](#)

من ذرية عبد المطلب وعبد المطلب من ذرية هاشم بن عبد مناف وهاشم لم يعقب الا لم يكن له من ذرية لم يكن له ذرية الا من جهة عبد المطلب وبني هاشم - [00:40:44](#)

كما عرفنا في الحديث الصحيح الثابت اصطفاهم الله عز وجل من قريش اصطفاهم من قريش واصطفى من قريش بني هاشم والصفاء

من بني هاشم محمدا صلوات الله وسلامه عليه خير - [00:41:02](#)

البرية وسيد البشر وامام الاولين والاخرين وقدوة الناس اجمعين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وليس  
ال البيت مقصورا في نفر يعدون على اصابع اليد وهم من ال بيته - [00:41:17](#)

وهم علي وفاطمة والحسن والحسين فهؤلاء من خاصة ال البيت لكن ال البيت كما تدل على ذلك النصوص وتشهد لذلك الشواهد  
والدلائل في الكتاب والسنة ال البيت اعم من ذلك - [00:41:44](#)

ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اعم من ذلك وقد جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج النبي صلى الله  
عليه وسلم غداة وعليه مرط يعني كساء - [00:42:03](#)

مرحل من شعر اسود فجاء الحسن ابن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:42:20](#)

هذا الحديث وهو في صحيح مسلم يدل على ان هؤلاء الاربعة من خاصة ال البيت ولا يدل على حصر ال البيت فيهم بل ان القرآن  
الكريم في سياقه الذي ورد فيه قول الله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:42:42](#)

ويطهركم تطهيرا. واضح الدلالة على دخول ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته قال تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج  
الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب - [00:43:04](#)

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا فالسياق واضح  
وضوحا تاما على دخول ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته - [00:43:26](#)

والشواهد غير هذا على دخول ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته كثيرة جدا وقد جمع كثيرا من هذه الشواهد والدلائل  
الامام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه جلاء الافهام - [00:43:48](#)

وذكر في هذا المقام كلاما بديعا وعلمنا نافعا ونصوصا عظيمة مفيدة في هذا الباب بين من خلالها ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام  
داخلات في ال بيته فالشاهد ان ال بيت النبي - [00:44:05](#)

صلى الله عليه وسلم المراد بهم ازواجه وذريته وكل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب وعبد المطلب من بني هاشم ابن عبد مناف  
ولهذا الذرية ذرية النبي عليه الصلاة والسلام من جهة الحسن او الحسين يقال الحسيني - [00:44:27](#)

او الحسين الهاشمي نسبة الى هاشم ابن عبد مناف الذين مر معنا ان الله عز وجل اصطفى بني هاشم من قريش والاصطفاء هو  
الاجتباء والاختيار والله يخلق ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى - [00:44:52](#)

فهذا هو المراد اه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء في بعض الصيغ الثابتة عنه في المسند وغيره صيغ الصلاة الالهية  
جاء في بعض صيغها الصيغة التي قدمت بها بين يدي هذه المحاضرة - [00:45:12](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد  
وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:45:33](#)

وقول هنا وعلى ازواجه وذريته هذا من باب العطف الخاص على العام لان الازواج من ال البيت والذرية من ال البيت لكن خصهم  
الذكر لمزيد الاهتمام وبيان عظيم المكانة للذرية - [00:45:59](#)

ولازواج النبي عليه الصلاة والسلام وازواج النبي عليه الصلاة والسلام وهن من ال بيته جاء في فضلهن وبياني مكانتهن العلية نصوص  
عديدة ولو لم يأتي في ذلك الا قول الله سبحانه وازواجه - [00:46:21](#)

امهاتهم لكفى دلالة على فضل ورفيع مكانة ازواج النبي صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهن وارضاهن وسبق قديما ان القيت  
محاضرة بعنوان تأملات في قوله تعالى وازواجه امهاتهم وطبعت - [00:46:41](#)

في كتاب بالعنوان نفسه تأملات في قوله تعالى وازواجه امهاتهم. وتضمنت جملة من الفوائد المستفادة من قول ربنا جل وعز  
وازواجه امهاتهم. ومما تضمنته بيان مكانة ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وبيان الحقوق الواجبة - [00:47:07](#)

على الامة نحو ازواج النبي صلوات الله وسلامه عليه. وكل هذه الحقوق للازواج ولال البيت وللصحابه عموما لا يعرفها ولا يرفعها حق رعايتها رعايتها الا اهل السنة والجماعة. بما حباهم الله سبحانه وتعالى به - [00:47:33](#)

من معرفة ودراية بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وتعظيم باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعاية دقيقة لتلك الحقوق والواجبات طلبا لثواب الله عز وجل والتماسا لاجره سبحانه وتعالى - [00:47:53](#)

وايضا بين يدي ذكر الواجب نحو ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام انقل هنا نقلا جميلا للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه التفسير عندما تكلم على معنى قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى - [00:48:19](#)

وبين ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن غيره ان المراد بالقربى بطون قريش وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم كما امر الله لا اسألكم على دعوتي لكم للاسلام مالا او مكانة - [00:48:44](#)

او منزلة او نحو ذلك لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي ان ترقبوا في القرابة التي بيننا وبينكم قرابة تجمعنا والقرابة لها مقتضياتها ولها متطلباتها وحقوقها - [00:49:01](#)

فتكلم رضي رحمه الله تعالى اعني ابن كثير على معنى الآية ونقل عن ابن عباس وغيره ما يبين معناها ثم ختم بقوله ولا ننكر الوصاة او الوصية باهل البيت والامر بالاحسان اليهم - [00:49:20](#)

واحترامهم واکرامهم فانهم من ذرية طاهرة من اشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسب ولا سيما اذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجليلة كما كان سلفهم كالعباس وبنيه وعلي واهل بيته وذريته رضي الله عنهم اجمعين - [00:49:38](#)

وهنا لفت الانتباه الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى بقوله ولا سيما اي خاصة اذا كانوا متبعين للسنة النبوية اما اذا كان الانسان من ال البيت ولم يقيم يقيم للسنة وزنا - [00:50:09](#)

وركب الاهواء والبعد والضلالات واعرض عن دين الله سبحانه وتعالى فان من كان كذلك فان نسبه لا يسرع به عند الله عز وجل فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:50:30](#)

ولهذا جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بطأ به دينه لم يسرع به نسبه لكن اذا جمع الله جل وعلا له بين القرابة - [00:50:48](#)

لال النبي عليه الصلاة والسلام والايامن به واتباع سنته فقد جمع بين الحسينيين. شرف النسب وشرف الاتباع داء بالنبي عليه الصلاة والسلام. اما اذا ظيع شرف الاتباع والافتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام لا يستفيد من - [00:51:09](#)

شرف النسب لان الله يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي اتقاكم لله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي اتقاكم لله سبحانه وتعالى الشاهد ان ال البيت لهم المكانة العظيمة - [00:51:29](#)

واذا اجتمع للشخص آآ الصفة للنبي عليه الصلاة والسلام والقرابة من قرابة النبي عليه الصلاة والسلام والايامن به فهذه الان اصبحت ثلاثة حقوق تجاهه حق القرابة وحق الصفة وحق الايمان والاتباع والمؤازرة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:54](#)

وهذا حظي به علي وفاطمة وحظي بها الحسن والحسين والعباس وعبدالله بن عباس وغيرهم من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وحظي به ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء - [00:52:21](#)

جمع الله لهم بين شرف الصفة وشرف الايمان وشرف القرابة للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه مجتمعة تزيد من مكانة الحقوق والواجبات بعد هؤلاء يعني بعد جيل الصحابة من اجتمع له القرابة - [00:52:39](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام والايامن به صلوات الله وسلامه عليه والاتباع له له حقان حق الايمان وحق القرابة للنبي عليه الصلاة والسلام واما اذا ظيع الايمان وظيع الدين فليس له حق لان اوثق عرى الايمان الحب في الله - [00:53:04](#)

البغض في الله عز وجل هناك جملة من الحقوق والواجبات لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اشير اليها اشارات سريعة بما يسمح به ما بقي من وقت هذا اللقاء فمن جملة هذه الحقوق والواجبات نحو ال بيت النبي - [00:53:25](#)



عليه الصلاة والسلام معرفة اقدارهم ومكانتهم واشرت قريبا الى ان المكانة والقدر قد تعظم بحسب الامور المحتفة فاذا كان مع القربة صحة ومع الصحة ايظا سابقة في الايمان وسابقة في النصرة - [00:53:55](#)

والمشاركة وسابقة في آ نقل حديث النبي عليه الصلاة والسلام للامة وبيان ذلك للناس فهذه امور تأتي مجتمعة تعظم المكانة والمنزلة والدرجة معرفة قدرهم ومكانتهم بما حباهم الله عز وجل به من شرف الايمان - [00:54:20](#)

وشرف الصحة وشرف القربة لسيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه من جملة حقوقهم وواجباتهم محبتهم وتوليهم بان يقوم في قلب المؤمن محبة لهؤلاء والمحبة نابعة من المعرفة بقدر هؤلاء ومكانتهم - [00:54:46](#)

ومحبتهم من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام يحبهم ودعا عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث الى محبتهم الى محبة علي ومحبة الحسن والحسين ومحبة فاطمة - [00:55:13](#)

ومحبة العباس وجاء عنه في هذا المعنى نصوص صلوات الله وسلامه عليه فمحبتهم من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه من محبة الله - [00:55:34](#)

وتوليهم من تولي الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ايضا من حقوقهم توقييرهم واحترامهم الاحسان في المعاملة لهم فهذا من جملة الحقوق لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام كذلك من حقوقهم التوسط والاعتدال فيهم - [00:55:49](#)

وهذا نهج اهل السنة في الامور كلها التوسط والاعتدال بين الغلو والجفاء والافراط والتفريط كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اهل السنة وسط وخيار الامور اوسطها - [00:56:16](#)

لا تفريطها ولا افراطها ولهذا من حقوق ال البيت التوسط والاعتدال فمن غلا في ال البيت لم يرع حقوقهم لان الغلو فيهم ليس من الرعاية لحقوقهم في شيء ومن جفا ايضا في حق ال البيت - [00:56:37](#)

ايضا لم يرع حقوقا فلا تكون الرعاية الحقة لحقوق ال البيت الا بالتوسط والاعتدال وهو النهج الذي كان عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وقد اه المحت واسرت الى نماذج - [00:56:55](#)

من ذلك مما ينقل عن الصحابة ولا سيما مقدم الصحابة وخيرهم صديق الامة رضي الله عنه وارضاه ايضا من حقوقهم وهو داخل فيما سبق البراءة من طريقة من ينتقص ال البيت ويجفو في حقهم - [00:57:13](#)

فنبأ الى الله عز وجل من طريقة اهل الجفاء في ال بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه والانتقاص والجفاء لال البيت له صور عديدة منها الوقية فيهم او النيل منهم - [00:57:31](#)

او الطعن فيهم او الانتقاص لمكانتهم او الاساءة اليهم او اه اهداري حقوقهم وواجباتهم او نحو ذلك هذا كله من الجفاء في حق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام كذلك - [00:57:49](#)

من جملة حقوق ال البيت البراءة من طريقة من يغلو في ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ويجعل لهم من الخصائص والصفات ما ليس الا لله رب العالمين وهذا وقع فيه - [00:58:07](#)

طوائف من اهل الضلال غلوا في ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام واعطوهم من الخصائص والصفات ما ليس الا لله رب العالمين فادعوا انهم يعلمون الغيب ويعلمون ما كان وما سيكون وما لم يكن لم لو كان كيف يكون - [00:58:27](#)

ودعوا فيهم انهم يدبرون الامور ويتصرفون في الناس موتا وحياة وصرفوا لهم العبادات التي هي حق الله على عباده فاستغاثوا بهم وسألوهم من دون الله وذبحوا لهم ونذروا وصرفوا لهم القرايين - [00:58:46](#)

وغير ذلك فاهل السنة يبرؤون من كل غلو في ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ويعتقدون ان هذا من الواجب علينا من حقوق تجاه تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:06](#)

وعلي رضي الله عنه ومن بعده من ال البيت كلهم لا يرضون مثل ذلك الغلو وقد حصلت بعض البوادر في زمانه فانكرها اشد الانكار عندما ادعى جماعة من اهل الغلو فيه - [00:59:24](#)

قالوا انت اله انت الهنا فاجج نارا امر بخدود في الارض واجج نارا ودعاهم للتوبة فلم يأبوا فلم يستجيبوا ثم امر بطرحهم والقائم

في النار وقال مقالته المشهورة اني لما رأيت الامرا منكر اجبت نار ناري ودعوت قنبرا - [00:59:41](#)  
فالغلو في ال البيت لا يرضاه ال البيت انفسهم رضي الله عنهم وارضاهم وقبل ذلك لا يرضاه الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يرضاه رب العالمين والله عز وجل قال لا تغلوا في دينكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [01:00:08](#)

فمن حقوق ال البيت البراءة من كل غلو يكون تجاه ال البيت او غيرهم من الانبياء او كذلك الاولياء اه او غيرهم من اه خلق الله سبحانه وتعالى وعبادة ايضا من جملة - [01:00:30](#)  
حقوق ال البيت وهو من الامور النافعة والمفيدة العظيمة ان يطالع سيرهم واخبارهم هي دواوين اهل السنة وكتب التاريخ آ المأمونة يراجع سير هؤلاء واخبارهم العطرة وكذلك اخبار الصحابة عموما واخبار التابعين لهم باحسان - [01:00:51](#)  
فان قراءة سير هؤلاء نافعة غاية النفع ومفيدة الانسان فائدة عظيمة كما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصادم فانت عندما تقرأ سير هؤلاء العطرة تجد - [01:01:20](#)

حياة جميلة حياة مشرقة مشرقة بالايمان بالسنة بالتابع بالاقتداء بالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه بالسير على منهجه القويم وهذا من من الامور النافعة المفيدة اه النفع العظيم للانسان عندما يكرمه الله عز وجل بقراءة سير هؤلاء - [01:01:38](#)  
ايضا من الامور المهمة في هذا الباب ان ينشأ الصغار والولدان منذ الصغر على محبة ال البيت ومحبة الصحابة والمعرفة لاقدارهم ومكانتهم واقول تحدثا بنعمة الله سبحانه وتعالى علي اكرمنا الله عز وجل - [01:02:07](#)  
بتربية من الوالد العالم الفاضل الشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله تعالى منذ الصغر على المحبة لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام والمحبة لصحابته الكرام ومن عظيم عنايته حفظه الله ومتع - [01:02:33](#)

بحياته وعلمه بهذا الامر يسمى عددا من اخواني واخواتي باسماء ال بيت النبي واسماء زوجاته واسماء صحابته الكرام سمي الحسن دين علي وفاطمة وسمى عائشة وزينب وسمى على زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:55](#)  
وكل واحد من هؤلاء يلقبه بلقب من سماه به فعرفنا هؤلاء وعرفنا القابهم وعرفنا كناهم منذ الصغر وهذا مسمى على فلان وهذا من اخباره كذا وهذا من اموره كذا والف رسالة - [01:03:16](#)

آ في مكانة ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وفضلهم ومنزلتهم عند اهل السنة وهي مطبوعة ومتداولة وايضا الف رسالة في مكانة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وفي رسالته التي عن مكانة ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام اشار ايضا - [01:03:38](#)  
بشارات جميلة الى جهود اهل العلم في الثناء على ال البيت ومكانتهم وختم باشارته الى تلك تلك الجهود بخاتمة لطيفة ختم ذلك بالاشارة الى جهود امام الدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [01:04:02](#)

ببيان حقوق ال البيت ورعايته رضي الله تعالى بحقوق ال البيت رضي الله عنهم وارضاهم خلافا لما يدعيه خصوم هذا الامام رحمه الله بان موقفه من ال البيت العداء - [01:04:25](#)  
بل سمعنا من بعض الناس يصرح بذلك ويدعي زورا وبهتانا ان شيخ الاسلام يعادي ال البيت وانه ينتقص ال البيت وانه آ لا يحب ال البيت الى غير ذلك الكلام الباطل العاقل الذي لا اساس له من الصحة - [01:04:43](#)

وكتبه رحمه الله ومؤلفاته مليئة بالنقول كتابه التوحيد في غير موضع مليء بالنقول آ وكتبه الاخرى التي تدل على رعايته وعنايته بحقوق ال البيت ومن ذلكم انه رحمه الله رزقه الله اعني شيخ الاسلام بن محمد بن عبد الوهاب رزقه الله ست ابناء وبنت واحدة - [01:05:03](#)

ست ابناء وبنت واحدة ماذا سماهم الابناء علي والحسن والحسين وعبدالله وابراهيم هؤلاء كلهم من ال البيت ابراهيم ابن النبي وعبدالله ابن النبي صلاة الله وسلامه عليه والحسين والحسن ابناء علي - [01:05:30](#)  
وعلي رضي الله عنه ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء كلهم ال البيت وسمى بنت فاطمة واحد من ابنائه سماه عبد العزيز وهذا هذه الاسماء علي والحسن والحسين الى يومنا هذا وهي باقية في ذرية - [01:05:51](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وخصوص الدعوة يدعون زورا وبهتانا ان هذا الامام ينتقص ال البيت ويسب ال البيت  
ويوم القيامة الموعد عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة تجتمع - 01:06:09  
الخصوم تظهر الحقائق ويبرز المحق من المبطل وختاما اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ان يتقبل منا هذه الكلمات بقبول حسن  
وان يجعلها في موازين حسناتنا اجمعين. واسأله جل وعلا ان يعمر قلوبنا جميعا بحب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:27  
وحب ازواجه وحب ذريته وحب صحابته رضي الله عنهم. وان لا يجعل في قلوبنا غلا لاحد منهم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اغفر لنا - 01:06:51  
ولوالدينا ولمشايخنا وللازواجنا وذرياتنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك غفور رحيم. جواد  
كريم. والله تعالى اعلم. صلى الله وسلم انعم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:07:14